

## ”ماكينزي“ ذراع ابن سلمان ضد معارضيه

كشفت مجلة ”نيويوركر“ معلومات مثيرة عن شركة الاستشارات الكبرى ”ماكينزي آند كومباني“ التي قدمت خدمات للسعودية، أدت إلى مساعدتها في مطاردة معارضين سياسيين في الخارج.

تقرير: سهام علي

كشف مقتل الكاتب الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول بداية شهر أكتوبر / تشرين الأول 2018، مما أسمته الصحفية شيئاً كولها تكر ”التشابكات البغيضة“ لشركة ”ماكينزي آند كومباني“، مؤكدة وجود صلات بين الشركة وولي العهد السعودي محمد بن سلمان لناحية ملاحقة المعارضين له في الخارج، ما جعل عملها أشبه بعمل المرتزقة.

تقول الشركة التي تتخد من نيويورك مقراً لها أنها لا تعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة السعودية، موضحة أنها حين تتعاون مع الحكومات ”لن ولم تشارك أبداً“ في أي عمل يسعى إلى استهداف الأفراد ببناءٍ على وجهات نظرهم“.

وبالرغم من نفيها، فإن ”نيويوركر“ كشفت عن احتمال مساعدة ”ماكينزي“ للسعودية في إساءة معاملة نقادها. وفي أكتوبر / تشرين الأول 2018، نشرت صحيفة ”نيويورك تايمز“ أيضاً تقريراً قال فيه إن حكومة ابن سلمان ”أرسلت عماله للتحرش بالمعارضين لها في خارج المملكة، بمن فيهم الصحافي جمال خاشقجي“.

وكشف التقرير عن أن ”ماكينزي“ أعدت تقريراً من 9 صفحات ”قارنت فيه موقف الرأي العام من سياسات اقتصادية سعودية معينة“، وأشار التقرير إلى ثلاثة أشخاص رأى أنهم ”يقدمون تغطية سلبية لها على“ توينتر“، وهم كاتب سعودي مقيم في السعودية (خالد العلجمي)، ومعارض يقيم في كندا (عمر عبد العزيز) وحساب آخر مجهول على الموقع نفسه.

وبعد التقرير، تم اعتقال العلجمي وإخوة عبد العزيز في السعودية، وأغلق الحساب المجهول على ”توينتر“. وكان الكشف عن دور ”ماكينزي“ وعملها مع السعودية حاسماً وسريعاً، مع أن الشركة نشرت بياناً على ”توينتر“ نفت فيه أن تكون عملت مع السعودية أو أعدت تقريراً عن المعارضين.

